



الإعجاز العلمي في قول الله تعالى: ”وعلم آدم الأسماء كلها“

أ. د. ظافر بن علي القرني

أستاذ علوم هندسة المساحة

جامعة الملك سعود – كلية الهندسة

الرياض – المملكة العربية السعودية

www.dr-algarni.net

الأطر العامّة



- الهدف من البحث
- وقفة مع الأسماء
- الأسماء في علوم الهندسة المساحية
- الأسماء في تقنية النانو
- الأسماء في الإنترنت
- العقبة الكوود في سبيل العلم
- الأسماء في القرآن والسنة
- الإعجاز العلمي في قول الله تعالى: وعلم آدم الأسماء كلها
- الإعجاز العلمي في قول الرسول الكريم: "بعثت بجوامع الكلم"
- الأسماء في ثقافة الأمة العامّة
- خلاصة البحث



الهدف من البحث

الكشف عن مكن العجز في العلم والتّقنية وإظهار

وجه الإعجاز في قول الله تعالى: ”وعلم آدم

الأسماء كلّها“؛ وقول الرسول الكريم: ”بُعِثت

بجوامع الكلم“.



لماذا الأسماء؟

كيف بدأت التفكير في الأسماء؟

كنت دائماً أمس الحاجة الملحة إلى الأسماء في

معالجة الصور الجوية والفضائية نظرياً وآلياً؛

وتأمل آية ”وعلم آدم الأسماء كلها“ كلما قرأتها؛

وأعجب من كثرة الأسماء في الشعر الجاهلي.



علوم وتقنيات مختارة

سنختار بعض العلوم والتقنيات التي تغني عن غيرها؛ ونرى طبيعتها، من خلال المعلومات التي نعالجها.

• علوم هندسة المساحة: (مثل المساحة التصويرية، الاستشعار عن بعد، نظم المعلومات الجغرافية...)

• تقنية النانو

• تقنية الإنترنت

كنه علوم هندسة المساحة



• قد تختلف طرق تدريس وفهم المساحة التصويرية الجوّية،

والاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية ولكنها علوم

تتحد في الهدف العام وهو تحديد موقع الشيء وماهيته.

نوع المعلومات في علوم هندسة المساحة



◆ معلومات كميّة (Quantitative): حظيت بالعناية الفائقة
في التقنيات الحديثة لسهولة معالجتها والتعامل معها.

◆ معلومات نوعيّة (Qualitative): لم يعتن بها كثيراً في
التقنيات الحديثة لِعسر فهمها وصعوبة معالجتها.

تعامل الإنسان والآلة مع نوعي المعلومات



| | | |
|-------------------------|-------------------------|---------------------------------|
| <i>Machine</i> الآلة | <i>Man</i> الإنسان | <i>Information</i> المعلومات |
| <i>Easy</i> سهل | <i>Difficult</i> صعب | <i>Quantitative</i> كمّية |
| <i>Difficult</i> صعب | <i>Easy</i> سهل | <i>Qualitative</i> نوعيّة |

من نتائج التّركيز على المعلومات الكميّة



● التّمييز الزّمني (Temporal Resolution)

● التّمييز الطّيفي (Spectral Resolution)

● التّمييز الإشعاعي (Radiometric Res.)

● التّمييز المكاني (Spatial Resolution)

التَّحسُّنُ في أنواع التَّمييز لعدد من اللّواقط



| Satellite | Coverage (km ²) | Spectral Resol. | Radiometric Resolution | Temporal Resolution (days) | Spatial Resolution (m) |
|-----------|-----------------------------|-------------------|------------------------|----------------------------|------------------------|
| MSS | 185x185 | 4 | $2^8 = 256$ | 16 | 80 |
| TM | 185x185 | 7 | $2^8 = 256$ | 16 | 30 |
| IRS-ID | 141x141 C 70x70 B/W | 3 color 1 B/W | $2^8 = 256$ | 24 color 12 B/W | 23.5 5.8 |
| SPOT | 60x60 | 4 color 1 B /W | $2^8 = 256$ | 26 | 10 2.5 |
| IKONOS | 11x11 | 4 color 1 B/W | $2^{11} = 2028$ | 1.5 | 4 1 |
| QuickBird | 16.5x16.5 | 4 color 1 B/W | $2^{11} = 2028$ | 1-3.5 | 2.44 0.60 |

مفاهيم كميّة أخرى



• كلّ الطلاب والمعلمين يعلمون كثيراً من الثوابت

الرياضية مثل ط التي تساوي ٣,١٤

• ويعرفون كيف يُحسب كثير من الكمّيات مثل معيار

التشتت (Standard Deviation)

• ويعرفون كيف يُطبّق كثير من المعادلات الرياضية.

إنجازات عظيمة في الجانب الكميّة



- تحسّن سَرِيْع في الدقّة.
- تحسّن سَرِيْع في المواصفات والمعايير.
- زيادة التّكامل بين المعلومات وربطها ببعضها.
- زيادة في أليّة جمع المعلومات ومعالجتها وعرضها.
- قدرة كبيرة في التّعامل مع الأعداد ومعادلاتها.

الضعف في فهم المعلومات النوعية وفقدان مواصفاتها ومعاييرها



الأمثلة على الضعف كثيرة وقد ضربت عدداً

منها في كتاب: "أسماء الأشياء والعلم

والثّقنية"؛ نورد بعضها هنا:

Thing (شيء)



- Spatial data
- Quantitative
- Locational
- Graphical
- Geographical
- Feature
- Entity
- Class
- Object
- Target
- Concept
- Hypothesis
- etc

- Non-spatial data
- Aspatial
- Qualitative
- Non-locational
- Non-graphical
- Attribute
- Textual
- Descriptive
- Footprint
- Metadata
- Semantic
- etc.

WHERE

WHAT

WHAT is WHERE

Metadata (Data About the Data)



• تسمى عند أهل المساحة: معلومات حول الظواهر

• وعند أهل الحاسب: بيانات توصيف البيانات

• وعند قوم آخرين هي الهوية

الرّكّابة في تسمية المعلومات النوعيّة



هذه بعض المعلومات النوعية لأشياء محددة في

الخريطة الرّقميّة:

- RealEstateObject
- UnnavigableRivers
- NextSubwayStop
- NaturalTransportationLink
- ArtificalTransprtationLink

أسماء مختلفة باختصار واحد



| <i>Technology</i> التقنية | <i>Abbreviations</i> الاختصار |
|---|--|
| <ol style="list-style-type: none">1. Global Positioning System2. Global Positioning Surveys3. Global Problem Solving | GPS نظام تحديد المواقع |
| <ol style="list-style-type: none">1. Geographic Information System2. Geographic Information Science3. Geographic Information Services | GIS نظم المعلومات الجغرافية |

جزء من قاعدة بيانات لشوارع



| ID Number | Street Name | Lanes | Parking | Repair Date |
|-----------|-------------|-------|----------|-------------|
| 143897834 | Maple Ct | 2 | Yes | 1982/06/10 |
| 637292842 | North St | 2 | Seasonal | 1986/08/22 |
| 347348279 | Main St | 4 | Yes | 1995/05/15 |
| 234538020 | Madison Ave | 4 | No | 1989/04/20 |

المفاهيم الكميّة مفقودة لخلل في المفاهيم النوعيّة



- ◆ الثوابت الرياضيّة مجهولة المفاهيم لدى الطلاب وكثير من معلّميهم، مثال ذلك:
- ◆ مفهوم ثابت الدائرة (ط) أو النسبة التقريبية،
- ◆ مفهوم معيار التثنت، والتّباين، والنّسبة، وما ماثلها.
- ◆ مفهوم نوعيّة الأخطاء في الأرصاد.

القصور في المعلومات التوعويّة، أدّى إلى:



- ضعف في بناء قواعد المعلومات.
- ضعف في المواصفات والمقاييس.
- ضعف في التّكامل بين المعلومات المختلفة.
- ضعف في أليّة إنجاز الخرائط.
- ضعف في الدّقة.

كُنْه تَقْنِيِي النَّانُو وَالْإِنْتَرْنَت



- تقنيّة النّانو معالجة أدق التفاصيل لمعرفة أظهرها.
- تقنيّة الإنترنت: ميدان تصب فيه كلّ المعارف والعلوم.

مشكلة تقنية النانو



| | |
|-----------------------|-------------------|
| () | |
| Nanoscale | scale |
| Nanoscopic | Scopic |
| Nanosystem | System |
| Nanodevices | Devices |
| Nanomaterials | Materials |
| Nanofabrication | Fabrication |
| Nanotechnology | Technology |
| Nanotransformation | Transformation |
| Nanoaccelerometers | Accelerometers |
| Nanoelectromechanical | Electromechanical |

مشكلة الإنترنت



- أصبحنا بحاجة جملة لكي نبحث عن كلمة.
- مثال: ابحث بكلمة ظافر عن اسم ظافر في الشبكة. ثم ابحث بهذه الجملة: "ظافر بن علي القرني" عن الاسم نفسه. جرّب أن تبحث بالجملة التالية: "د. ظافر بن علي القرني"؛ أو زد ألقا قبل الدال؛ ماذا يحدث؟



أين العقبة الكؤود في العلم؟

العقبة الكؤود تكمن في الجانب النوعي من

المعلومات، لا الكمي المعتنى به أشد عناية، رغم

كونه – أي الكمي- لا يخبر عن الواقع مهما احتوى

من معاملات (Parameters).

ما قوام المعلومات التوعويّة



قوام المعلومات التوعوية الكلمة؛ والكلمة

قوامها الاسم.

الاسم في القرآن الكريم



◆ اقرأ باسم ربك الذي خلق

◆ إن هي إلا أسماء سميتوها

◆ بسم الله مجريها ومرساها

◆ والله الأسماء الحسنى

◆ لم نجعل له من قبل سمياً

◆ هل تعلم له سمياً

◆ وعلم آدم الأسماء كلها

وجه الإعجاز في قول الله: وعلم آدم الأسماء كلها



- ◆ أن الأسماء هي العقبة الكؤود في سبيل العلم، ولذا نصّ القرآن عليها دون غيرها.
- ◆ البرهان على أن القرآن من عند الله؛ فكيف لنبيٍّ أميٍّ أن يعلم الغيب فيذكر الأسماء بعينها في الآية.
- ◆ لم يكن هناك معارف متقدّمة ولا تقنيات متطوّرة تبين أن العلوم قوامها الأسماء؛ حتى يكون الخبر عنها مألوقاً.

الاسم في السنّة المطهرة



◆ عناية الرّسول الكريم بالأسماء، وتعليم أصحابه إياها، وتغيير أسماء بعضهم.

◆ ذكره اسم الله في كلّ أقواله وأعماله.

◆ سمّوا باسمي ولا تكنّوا بكنيتي.

◆ لا تقولوا الكرم، ولكن قولوا العنب أو الحبلة.

◆ إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنّة.

◆ قوله صلى الله عليه وسلّم: "بعثت بجوامع الكلم".

وجه الإعجاز في قول الرسول: بعثت بجوامع الكلم



- ◆ الكلمات الجامعة للمعنى الواسع هي ما تحتاجه العلوم والتقنيات على اختلافها، ولا يكون ذلك دون تسمية الأشياء بأسمائها التي تدلّ عليها.
- ◆ لو حاز كلّ إنسان "بجوامع الكلم"، لما كان العجز الظاهر الذي نراه في العلوم والتقنيات المختلفة؛ وتلك من معجزات الرسول.
- ◆ جوامع الكلم تسهّل معالجة المعلومات، وتختصر وقتها، وتقلل تكلفتها.

الاسم في ثقافة الناس



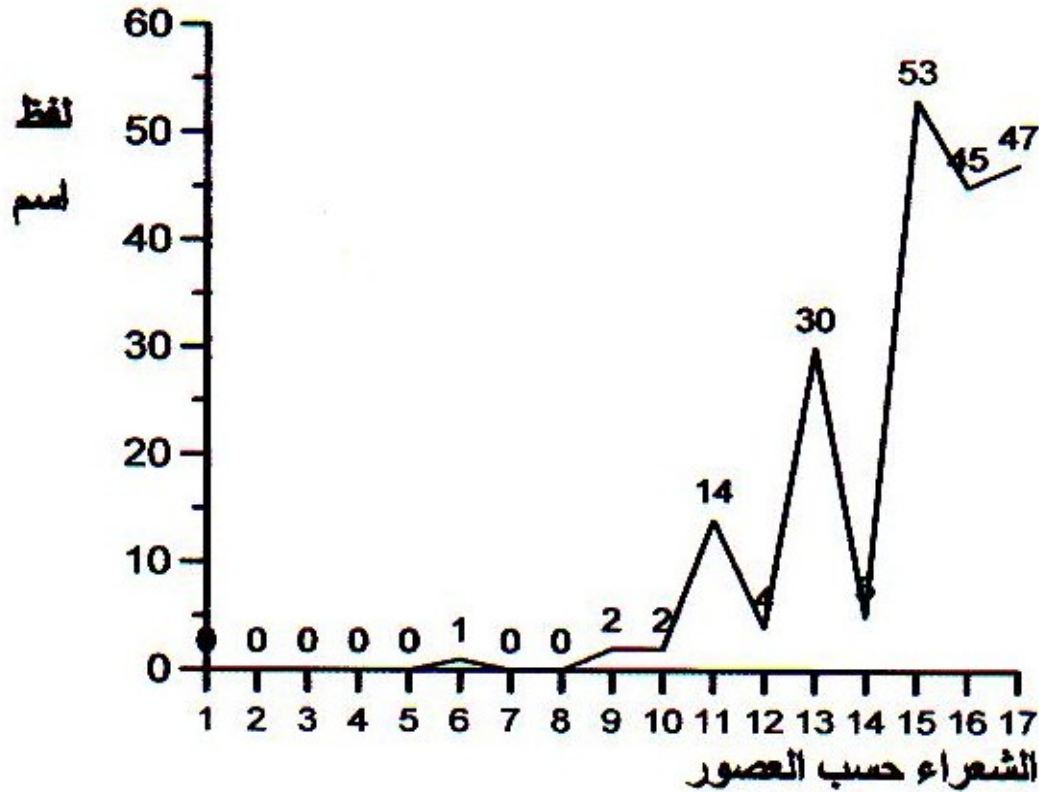
◆ الاسم في الجاهلية

◆ الاسم في العصر النبوي

◆ الاسم في العصر الأموي

◆ الاسم في العصر العباسي

لفظ اسم عند سبعة عشر شاعرًا في عصور أربعة متعاقبة



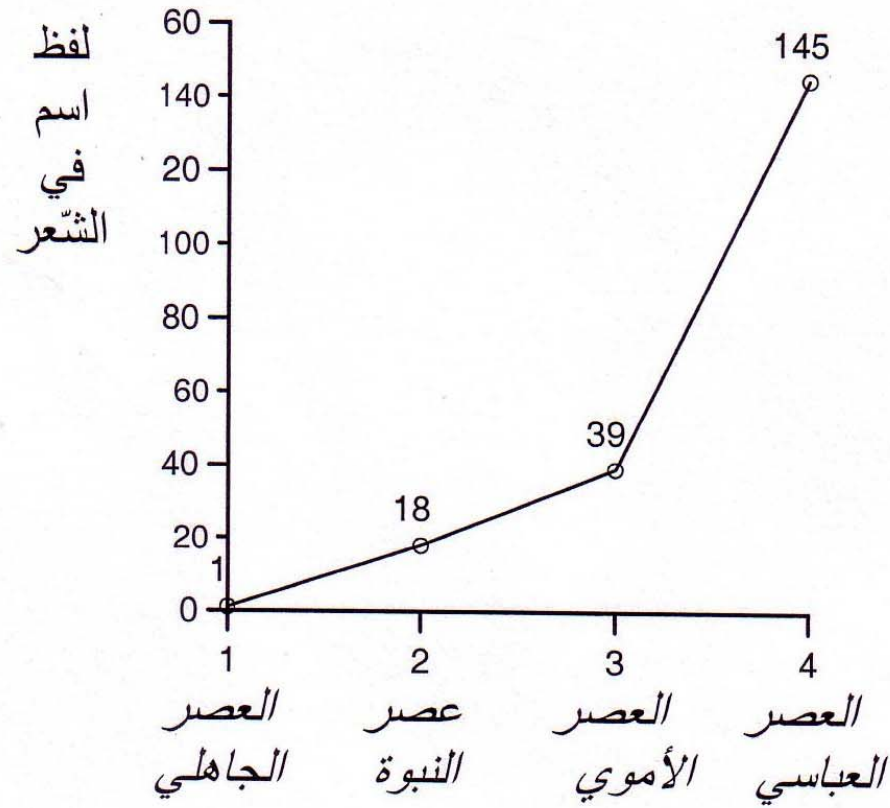
شكل (2): لفظ اسم عند سبعة عشر شاعرًا، ثمانية منهم في الجاهلية، وثلاثة في العصر النبوي، والأموي، والعباسي، على التوالي.

عدد لفظ اسم لمجموع الشعراء في كل عصر من العصور المختارة



| | | |
|--|--|--|
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

ظهور لفظ اسم في الشعر منذ عصر النبوة وتزايدده بعد ذلك



شكل (3): ظهور لفظ اسم في الشعر منذ عصر النبوة وتزايدده بعد ذلك.

الخلاصة



- ◆ يكمن العجز في العلوم والتقنيات المختلفة في المعلومات النوعية القائمة على الكلمات.
- ◆ الكلمات لا تقوم إلا على الأسماء.
- ◆ القرآن نص على الأسماء قبل أن يكون هناك تقنيات متقدمة تخبرنا عن أهميتها.

تتمة الخلاصة



◆ الإعجاز العلمي في الأسماء يثبت المعجزة الدائمة للقرآن
والسنة.

◆ بطلان حجة من يرى فصل الدين عن الدنيا كون مصدر العلم
واحدًا.

◆ الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام اختصر العلم للناس
اختصارًا عظيمًا؛ وذلك من فضل ربه عليه.

تتمة الخلاصة



- ◆ العلوم التقنية أو العملية أو التجريبية أو البحتة بحاجة إلى اللغة (الكلمات << الأسماء) أشد من حاجتها إلى الأعداد.
- ◆ البحث يضيف بعداً جديداً إلى الإعجاز البياني كون كل المعارف بحاجة إلى البيان والفصاحة، وليست فقط التخصصات النظرية.
- ◆ لمزيد من المعلومات يمكن العودة إلى كتاب: "أسماء الأشياء والعلم والتقنية: الإعجاز العلمي العظيم" ؛ الذي هو في أصله بحث مقدّم على مركز بحوث كلية الهندسة جامعة الملك سعود، بالرياض.

Please visit my web site at: www.dr-algarni.net



Microsoft Internet Explorer - الموقع الرسمي لـ أ.د. ظافر بن علي القرني

File Edit View Favorites Tools Help

Back Forward Stop Home Search Favorites Media Mail Print

Address <http://www.dr-algarni.net/> Go Links

الموقع الرسمي لـ : أ.د. ظافر بن علي القرني

كلمة ترحيبية :

لا إله إلا الله ما أجهل الإنسان وما أعلمه. إذا علم شيئاً، وإن عسر، أبدع فيه وأجاد، رغم ضحالة ما يعرفه منه. وإن جهل شيئاً، وإن سهل، عث فيه كما يعث الطفل بالتراب. فسبحان خالقه ومصوره ومعلمه؛ علمه ليرشد فتصح علاقته به جل في علاه.

أحييك أيها الزائر الكريم إلى موقع لا يجذب صاحبه تجزئة المعرفة، وإن جزأها حسب السائد المألوف ليفهم منها ما يمكن أن يفهمه؛ وليحيط منها بما قل وإن ظنه كثيراً. فالتجزئة، ليست دليل مهارة وقدرة وإتقان، بل هي دليل ضعف وعجز ونقصان. أما ترانا نوجد الحقل المعرفي ونحدده ونراد يقوم بذاته، ثم ما تلبث أن نلمس حاجتنا إلى روافد كثيرة من غيرد لفهمه فهماً جيداً؛ فإذا ما ذهبنا نطلب مذك الروافد تهنا وتشعبت بنا السبل ولم ندرك منها شيئاً ذا بال، وعدنا إلى القليل مما نعرفه مرغمين، فسبحان من وسع علمه كل شيء.

ثم أقول لمن ظمأ في خضم هذه الشبكة الهائلة:

- كلمة ترحيبية
- السيرة الذاتية
- الهندسة المساحية
- أبحاث علمية
- كتب
- شعر
- مقالات
- محاضرات ومقابلات
- روابط مهمة
- رسائل وردود
- سجل الزوار
- الاتصال بنا

عدد زوار الموقع

014436

start

الموقع الرسمي لـ أ.د. ...

Internet

EN 10:09 ص

تحية لمدينة الملك عبدالعزيز



مجيئنا في صرحها أمّنية
نزاحم التّمثيل والأغنية
بغيره الزّاهون في الأندية
إلى رحاب الاسم والتّسمية
خالٍ من التّزوير والتّعمية
قبلي فقد طابت به التّركية
بغيرها حافلة مغرية

مدينتي مدينة التّقنية
جنّا بهذا العلم منها لها
والعلم أصل المجد مهما زها
والحمد لله الذي قادني
فصغته في منهج بيّن
في منهج ما صاغه عالمٌ
هذي يمين الله تجربة



وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ